Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النشيد ـــ وهو مضاد للسكون . والصمت فى الثالثة والرابعة يستحيل إلى حركة ، إحداهما بالفعل (يهرف) والأخرى بإحالتها إلى عزيف إبدى الصدى .

وتم المزج فى الصورة الرابعة بين الفلاة الجرداء وبين الزرع الأخضر وفى الصورة الأخيرة تم المزج بين لونين مختلفين متناقضين ، هما اللون الأبيض فى (شهاب) واللون الأسود .

فى الصور الأربع الأولى إيحاء بأهمية الصمت فى حياة الشاعر وبكونه ذا معانى وإحساس يثبتان الوجود فى لحظة الصمت فى مقابل الموت الذى يحس به فى حالات المرارة .

وفى الصورة الخامسة ، يوحى المزج والتركيب بألفة الفلاة التى يتحدث عنها الشاعر ، ونفى الموت عنها وامتلائها بالحياة والنمو كى تنتفى عنها الوحشة والغرابة ، والنفى والحرمان .

ولقد جرد الشاعر ـــ عن طريق هذا المزج ـــ الصحراء من مفهوم المواضعه العقلية المتفق عليه إلى مفهوم نفسى خاص به .

ويدلنا المزج فى الصورة الأخيرة على مايمكن أن يصل إليه خداع الشيطان للإنسان ولاسيما التائب ، عن طريق الاختلاط والامتزاج بين الصحيح وغير الصحيح حتى يمكن أن يؤدى غرضه من خلال التشوش والاضطراب .

٤ ـــ طبيعة الصورة وسماتها

نظرا لأن الصورة عند الشاعر تعتمد فى تشكيلها على اختلال الحواس ، وتداخل الإدراكات ، فهى صورة لاتهتم بالظاهر من علاقات الأشياء .

فكل حدودها تنحل وتتفاعل لتكون قادرة على التعبير عن الحالة الباطنية ، بحيث تصبح الصورة حدسا مفاجئا .

وتبعا لهذا فإن مايميز هذه الصورة ، هو طبيعتها القائمة على التفاعل والتى تعمل على اكتشاف التجانس فى اللاتجانس من خلال الشعور الذى يشيع الوحدة والانسجام فى القصيدة ، وسنحاول أن نعرض لهذه السمات فى الأقسام التالية :